المملكة العربية السعودية

جامعة الملك سعود

Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11495 P.O.Box 22480

DEANSHIP OF
LIBRARY AFFAIRS

عمادة شؤون المكتبات

No. .... الرقم.

٨١٩
ط.م	طرفة البيان، نظم محمد علي بن حسين بن ابراهيم المالكي

(١٢٨٧-١٣٦٧ هـ) . كتبها حسن العجيمي في
القرن الرابع عشر الهجري .

٣٩٤٤
٨ ق	٢١ س	٢٥,٥×١٧,٥ سم
نسخة حديثة، خطها نسخ مشكول، رؤوس الفقر بالحمرة.
الاعلام ٧ : ١٩٧
١- البلاغة العربية أ- محمد علي مالكي، محمد علي بن
حسين - ١٣٦٧ هـ ب- الناسخ جـ- تاريخ النسخ
د- نظم درر المعاني .

من نموذة كاتبه
حسن الحجاجي

هذه المتن اللطيف في علم البيان يسمى
بطرفة البيان لمؤلفه العالم النحرير
صاحبنا الشيخ علي بن حسين
مفتي المالكية سابقا بمكة
المحمية غفر الله لها
ولمن دعى لهما بكل
خير امين

امين

وقد قال مؤلفه عفي الله عنه حين عرضه على بعض الاشياخ

تأمل ولا تنظر لمن قال سيدي — واصلحه من بعد التأمل فرشده
فكم رمية من غير رام وصادفت — واخطاء رامي القوم رمية مرصد
وما انا للتاليف اهل وانما — اسير بسير القوم فيه واقتدي
ومن جد في سير على الدرب تابعا — فبهذه اليه البشرى وان طال بُعده

وقد قرضه العلامة الجليل والسيد النبيل شيخنا السيد محمد حامد فقال

اعقود حب جمان ام صيغ من عقيان — ام ذي قلائد لؤلؤ تعلو على المرجان
ام نظم ذي قدر عال يعلو على كيوان — سامي السمة لقد زه في الوصف والعنوان
قد جانا ببديع لفظ مع بليغ معاني — قد زينا بجمال حسن بيان علم بيان
لا تعجبن لبديع نظم من بديع زمان — الله يعلي شانه رغما لانف الشاني

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول ذو التقصير واسمه علي … لكن له في المغوطي بالعلي
الحمد لله الذي قد ارسلا … رسوله مبيّنا مكمّلا
محمدا بسيفه المرشح … بالحق هام ذي الضلال الموضح
صلى عليه ربنا وسلما … واله وصحبه وكرما
وبعد فالبيان علم مفتخر … بلاغة القران منه تقتبر
فهاك نظم درر المعاني … سميته بطرفة البيان
واسأل النفع من الاله به … لسامع وقارئ وكاتبه

مقدمة

اعلم بان طرق التادب … لمقصد خمسا اتت فاثبت
حقيقة تشبيه او كناية … ثم المجاز المرسل استعارة
فاللفظ اما ان يفيد ما وضع … له واما ماله معه سمع
علاقة بحيث ذهن ينتقل … اليه من معنى له وضعا جعل
في جملة وهو المسمى عندهم … بلازم فاللفظ ان يبنى لسهم
مستعملا فيما له وضعا فذا … حقيقة وان بلازم لذا
ان وجدت قرينة تمنع من … قصد لما له بوضع قد زكن
وهو اذا لم توجد القرينة … يكون تشبيها على ما اثبتوا
وان تكن غير تشابه سما … فهو مجاز مرسل فلتعلما
ان وجدت قرينة ايضا وان … لم تك كان بكناية قمن

الباب الاول في الحقيقة واقسامها

حقيقة عقلية اولا وذي … لفظ بمعنى وضعه المتخذ
مستعمل فيما به الكلام … فهي لها بواضع اقسام

لغويه

لغوية شرعية عرفية … تعم او تخص والعقلية
نسبة شيء للذي له لدى … ذي النطق في ظاهر حاله اسند
كانبت البقل الاله واسأل … اهلا لقرية وباب المنزل
فاربع اقسامها ما طابقت … معتقدا او واقعا وما اتت
تطابق الواقع والمعتقدا … وما تطابق بها قلة فقدا

الباب الثاني في التشبيه

تشريك امرين بمعنى يعتمد … بالة لفظا وتقديرا تعد
له بهم اثبت للتشبيه حد … كنحو زيد اسد او كاسد
وجوز السعد استعارة بما … كان كزيد اسد منتظما
مدعيا ان شبها لسدا … كلي زيد ليس زيد وابتدا
اركانه اداته والطرفان … ووجهه وذا به يشتركان
وداخلا وخارجا يكون … والكناية ذو حقيقة تبين
بحس او عقل وشبي وقد … يكون ايضا واحدا او ذا عدد
كذا مركب وكل ظهرا … بحس او عقل ومع خلق جرى
ذو عدد والطرفان وجدا … بحس او عقل ومع خلق بدا
اداته كالكاف مثل وكان … وباعتبار طرفيه قسمن
اربعة تركيبا افرادا كذا … بعدد ملفوف او جمع خذا
مفروق او تسوية قسم كذا … بحسب الوجه لتمثيل اذا
من متعدد يكون انتزعا … وباعتبار الوجه ايضا وقعا
تقسيمه لمجمل جلي او … خفي او مفصل كذا ارو
تقسيمه بحسب الوجه الى … غريب او قريب اذ وجه انجلى

وباعتبار آلة له اجعلا … مؤكدا بحذفها ومرسلا
بذكرها كان وحذفها انتفى … تقسيمه الى ثمان فاثبتا
غاية الايصال كشف حال او … مقدار مكان وتنويه راو
تسوية استطراف او تزيين … ايهام رجحان به يبين
والاهتمام وبها ذاك قسم … ايضا لمقبول ومردود علم

الباب الثالث في الكناية

كناية لفظ اتى مستعملا … في لازم المعنى الذي قد جعلا
وضعا له بلا قرينة على … منع لما بوضعه منه انجلى
نحو الطويل للنجاد عمرو … او الكثير للرماد بكر
اقسامها ثلاثة والاول … ما الاختصاص الوصف قصد اجعل
والثان بها النفس موصوف ترد … وثالث ما نفس وصف قد قصد

الباب الرابع في المجاز واقسامه

ثم المجاز اربع عقلي عرف … بنسبة الشيء لغير ما ردف
اليه عند ناطق في الظاهر … اذا بدت تعلق المغاير
فشرطه قرينة لفظية … او معنوية لفهم تثبت
ثم مجاز لغوي وهو ما … مستعملا اتى بغير ما انتمى
وضعا له فيما به التخاطب … لذي علاقة بها تناسب
مع ما يدل من قرينة على … منع لقصد ما بوضعه انجلى
بحسب الوضع هذا التقسيم … للغوي والشرعي علم
كذا العرفي بخص او يعم … كذا به مطلق ما دب نوم
مجاز زيد وهو ما تغيرا … اعرابه بزائد فيه يرى

على مراد

على مراد نحو لا كمثله … شيء مجاز نقص بجعله
مغيرا اعرابه بالنقص في … لفظ كمثل واسال القرية تفي

تنبيه

تجوز في نسبة الاضافة … اتي ولكن مع خلاف ثابت
هل هو عقلي بها او لغوي … وهل بتركيب او الالفاظ ردي
ثم المراد جازم في القول … بعدم الفرق بما جرى العقلي
ما بين اي نسبة ان قصدا … كمكر دار وعليه اعتمدا

فصل في تقسيم المجاز اللغوي وتبيين علاقات المجاز المرسل

فان علاقة تشابه بدت … فهو استعارة وان غير انتفت
فهو مجاز مرسل وهي انتهت … الى ثلاثين علاقة وفت
مصدرية ومظهرية … كاليد في النعمة اذ فيه ثبت
صدورها منها وفي المقدرة او … مجاورية مثال نهار او
رواية على مزادة لما … جزئية كالعين فيمن قدما
طليعة كلية كالقصد من … اصابع انا ملا ترى بهن
والسببية المسببية … كذا الغيث في نبات يثبت
وعكسه او نظر للاحق … كالخمر في العصير او لسابق
نحو يتيم في الكبير يثبت … كذا المحلية او حالية
كرحمة في جنة او نادية … في اهله والة موافية
كاجعل لسان الصدق في العالم … تقييد الاطلاق نحو العالم
في عامل ومشفر في شفة … ثم العموم والخصوص فاثبت
كذاية في فرك وعكس ذا … كذا اولا استعمال كالحر اذا

اردت منه المبدا لازمية … كالذئب في الضرب ملزومية
كعكس هذا ثم حلولية … كالنار من حرارة علية
كعكسه ومتعلق كذا … بكسر لامه وبالفتح خذا
كالضرب في كضارب والعكس ثم … شرطية كذا كايمان تؤم
به الصلاة ثم شرطية … كالعكس مدلولية دالية
كاللفظ من معنى وعكس ثبت … وبدلية ومبدلية
نحو فصيتم على اذ نبتم … ونحو قصد دية من الدم
والضد كالبصير في الاعمى عرفا … وبعضهم ببعض ذي قد اكتفى
واعتبروا كلية فارجعوا … جميعها الى لزوم تجمع

تتمة في تقسيم المرسل الى اصلي وتبعي ووقوعه مركبا

تقسيم مرسل لاصلي سما … وتبعي عندهم ما علما
لكن به كلامهم قد يشعر … من قول ذي المفتاح فيه يظهر
وقد اتى مركبا وما وقع … تخصيصه باسم لديهم يتبع

الباب الخامس فيما ذهب اليه السلف في الاستعارة

اما استعارة بمعنى المستعار … فعند قوم قسمها لاثنين صار
مكنية مصرحية وذي … لفظ مشبه به اعني الذي
يذكر في مشبه مستعملا … كاسد في نحو قولك انجلي
اني رايت اسدا ذا منقبة … يرمي وهي مفردة مركبة
واما التي مفردة تكون … وهي بتحقيقية تبين
فمفرد اللفظ مشبها به … مستعملا في مفرد اي مشبه
كما مضى واما التي مركبة … وهي بتمثيلية منتسبة

فانها لفظ

فانها لفظ مشبه به … مركبا مستعملا في مشبه
مركب كقول من تقدموا … اني اراك قد ما تقدموا
وتارة اخرى لها تؤخروا … لمن باحجام تردد ايروا

فصل في تقسيم الاستعارة التحقيقية الى اصلية وتبعية

وقسموا مفردة مصرحة … نصا الى اصلية متضحة
اذ غير مشتق وغير حرف … يكون لفظ المستعار العرفي
وهو اسم جنس كمثال اسد … في بطل او علم كاحمد
في عالم بحر عظيم دالي … تبعية ان كان مشتقا علا
او كان حرفا او اتى اسما مبهما … وذا بنص المولوي علما
يقسم باستعارة لتبعه … مشتقا في حدث او نسبه
عند الامام عضد او في الزمن … ان كان او في الذات حيث لا زمن
او في اثنتين او ثلاث وهي به … تتبع ما بمصدر بان انتسبه
من استعارة لديه القوم الكرام … او بان من تشبيه عند العصام
وذا هو المختار ثم المولوي … يختار ذا في الحرف لما قد روي
فهي به تتبع تشبيها جرى … في متعلق كالابتدا يرى
فهو الذي عنه به يعبر … من مطلق المعنى كما قد حرروا
وهي بمبهم يقينا تتبع … تشبيه كلي به قد اوقعوا

فصل في الخلاف في تقسيم التمثيلية الى اصلية وتبعية

وفي جواز جعل تمثيلية … مع تبعية خلاف فاثبت
بنفي الامام السعد والجرجاني … عليهما سحائب الغفران
واصله خلفها فاثبت … في لفظ مستعار تمثيلية

هل شرطه تعدد اولا و ذا   للسعد واختير وغير ينبذا
اجزاء تمثيلية بها اوقعا   حقيقية مجازا او ذي معا
ثم اذا اجزاؤها تكون   موجودة في خارج تبين
فسم تحقيقية او وجدت   في الذهن فاسمها لديهم قد ثبت
عقلية اولا وا فسمها   اذا بتخييلية لفهمها

فصل في المكنية على مذهب السلف

مكنية لفظ مشبه به   في النفس مستعير للمشبه
اليه مرموز بذكر اللازم   من غير تقدير بنظم قائم
اثباتهم لازمه للمشبه   مجاز عقل عندهم فانتبه
لكنه يدعى بتخييلية   وهي قرينة لذي المكنية
وهي لها لازمة في الغالب   فاسقط البحث بفكر ثاقب

الباب السادس فيما ذهب اليه السكاكي في الاستعارة

ووافق السكاكي مذهب السلف   في قسمه استعارة لما سلف
الى كناية وتصريحية   وقسم ذي ايضا لتركيبية
وذات افراد ولكن خالفا   في قسم تصريحية فلتعرفا
ايضا لتحقيقية ما حققا   مشبه حسا وعقلا فارتقا
ثم لتخييلية ما خيلا   فيها مشبه بوهم فاعقلا
وجعله ان التي قد دعيت   كناية لفظ مشبه ثبت
مستعملا في مستعار بادعا   ان هذا عينه ووقعا
اثباته بلازم المشبه   به قرينة الى المشبه
وعنده يكون تخييلية   ايضا وتحقيقية حقيقة

واختار

واختار فيما بعينه اتت   رجوعها الى كناية بدت
بجعلها بعكسهم قرينة   وما لها قرينة مكنية

الباب السابع في مذهب الخطيب في الاستعارة

ووافق الخطيب في جميع ما   للسلف الا بعض علما
لكون الاستعارة المكنية   لديه تشبيها اضمر مثلبت
باخرها في النفس مع اثباتما   جاء لمستعارها ملائما
لمشبه يكون تخييلية   وان يكن مجاز عقل مثبتا
كالقوم فهي لا مجاز عقلي   ولا مجاز لغوي نقلي

تتمات الاولى فيما بقي من المذاهب في المكنية

وجعل المكنية العصام من   فروع تشبيه مقلوب زكن
وقول ذي الكشاف منه فهما   بعضهم بانها لديه ما
لازم كالاظفار من حيث ترى   رمزا الى استعارة لتظهرا
ورده بعضهم كالسعد   بانه لما القوم يهدي

التتمة الثانية في المختار من المذاهب في المكنية وقرينتها

واختير في مكنية ما للسلف   وفي قرينة كذا اذا ارتدف
مشبه بلازم المشبه   به ولا لازم للمشبه
فان يكن له ملازم به اذا   فاجر تصريحية معتمدا
واختار جار الله في ذا اللازم   ان شئت استعماله في لازم
لمشبه يوجه اولم يوجه   اجراء تصريحية فاعتمده
وجوز الحفيد هو ايضا اذا   لم يك لازم المشبه كذا

التتمة الثالثة في تقسيم المكنية وفي جواز كون المشبه فيها باقيا على حقيقته او مجاز

وقسمت ايضا الى اصلية   وتبعية وتمثيلية
وجوز واذكر مشبها بها   بما له او غيره فانتبها
معنى اذاقها لباس الجوع   والخوف جا بالغير ذا وقوع

خاتمة في الترشيح والتجريد والاطلاق

ترشيحهم ما لمشبه به   لائم والمنقول عنه انتبه
وجاء للمجاز او تشبيه   مقارنا فهو بلا تمويه
يكون في المرسل والمكنية   كذا او عقلي وتصريحية
كذا وفي التشبيه والتجريد ما   لائم للمعنى المجازي اعلما
او لمشبه وللتشبيه فه   قارن ايضا او مجاز ورد
تقييده بالبعد عن معارض الـ   ابعاد من دعوى اتحاد وقيل
هذا والا فهو ترشيح كمن   شمس عجبت ظللت شمس تقي
وقد اتى ايضا بتصريحية   والمرسل التشبيه والمكنية
كذا او عقلي لدى الصبان   واطلاقهم ما كان ذا فقدان
للاقتران بملائم وصف   وجمع ترشيح وتجريد عرف
في لفظ الاستعارة الترشيح من   جمع وتجريد واطلاق فمن
بلاغة واطلاقهم ابلغ من   تجريدهم بعد استعارة بني
يكون ترشيح وتجريد تلد   وجوزوا ابقاء ترشيح على
حقيقة سوى التقوي لم ترد   به او اجراء للمجاز فاعلمه
ومثله التجريد فاجر به   مجازا او حقيقة فانتبه
ملائم قسمان تفريع صفة   واول ذكرك حكما فاعرفه
لواحد من طرفي لائما   والثاني وصف معنوي جاكما

في نحو زيد سابغ الرداء   به تورية رائد العطاء
دخول ترشيح وتجريد على   تورية ايضا اتى مكملا
هذا وما رمناه في هذا الرجز   بحمد رب العالمين قد نجز
في سنة من هجرة المطهرة   طه لها ارخ بخير البشر
ثم الصلاة والسلام ما ظهر   صبح على محمد خير البشر
واله وصحبه الابرار   ما دام هطل المزن بالامطار